

طرائف المقال

[454] أبي البقاء هبة الله بن نما الحلبي (2). وقال في كتاب أمل الآمل: نجيب الدين أبو إبراهيم محمد بن جعفر بن نما الحلبي، عالم فقيه جليل من مشايخ المحقق له كتب (3). وعن الشهيد الأول في إجازته: ومرويات الشيخ الإمام العلامة قدوة المذهب نجيب الدين أبي إبراهيم محمد بن نما الحلبي الربيعي انتهى. وقد توفي بعد رجوعه من زيارة الغدير في ذي الحجة سنة الخامسة والأربعين بعد الستمائة، وكان لهذا الشيخ ولد فاضل يسمى الشيخ جعفر، له كتاب مقتل الحسين جيد الوضع، ذكره صاحب أمل الآمل، فقال: جعفر بن محمد بن هبة الله بن نما الحلبي، عالم جليل يروي عن الشيخ كمال الدين علي بن الحسين بن حماد وغيره من الفضلاء (1). وله أيضا ولد فاضل يسمى أحمد صالح يروي عن أبيه عن جده، ولهذا الابن ولد فاضل. قال في أمل الآمل: الشيخ جلال الدين أبو محمد الحسن بن نظام الدين أحمد بن نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلبي، كان فاضلا عالما يروي الشهيد عنه عن يحيى بن سعيد، وهو يروي عن آبائه الأربعة بالترتيب أب عن أب (2) انتهى. ترجمه الشيخ ابن أدریس الحلبي ومن السادسة عشر: محمد بن أدریس العجلي الحلبي، وكان هذا الشيخ فقيها أصوليا بحثا ومجتهدا صرفا، حديد النظر عالي الفكر جريئا في الفتوى بصيرا بالأحاديث غير عامل بآحادها، كما هو الحق والصواب المبرهن في أصولنا المبسطة،

(1) إجازة الحديث ص 252. (2) أمل الآمل 2 / 253. (3) أمل الآمل 2 / 54. (4) أمل الآمل 2 / 62. لؤلؤة البحرين ص 272 - 276. [*]